جنين ، وأي خلل يحدث في ذلك تتحمل السلطة وجهاز الأمن الوقائي المسؤولية الكاملة عنه .

٦-إذا تم الإفراج عن الأخ محمود ، ووصل بسلامة الله إلى المخيم ، فمطلوب منكم تأمين مكان سري جدا له في المخيم ، غير المكان الذي ينزل فيه لحظة الإفراج عنه ... ومطلوب -كذلك- الحد من حركته بعد وضعه في مكان سري ، بل يجب أن يعتبر نفسه معتقلا لدى الحركة ، أي أن يعتقل نفسه بنفسه وإرادته، وما لم يحدث ذلك ، فالعواقب وخيمة ، وإصرار العدو على التخلص من المجاهدين أكبر مما تتصورون ، وإمكاناتهم المرصودة لذلك أكبر وأكبر . .

٧-لا يعني تركيزنا على قضية الأخ محمود أن نغفل الآخرين ، فيجب أن لا ننسى انفسنا فيفاجئنا العدو ونحن مستغرقون في معالجة الاعتقال بحادث اغتيال لا سمح الله لهذا الأخ أو ذاك . لذلك مطلوب من الجميع وبالذات (العريس)-يقصد ثابت المرداوي- أن يأخذ حذره . . إيماننا بالله كبير ، وقناعتنا راسخة بأن الأعمار والأرزاق بيد الله عز وجل ، ولكن لا بد من الأخذ بالأسباب ، وعدم إعطاء فرصة للعدو لتحقيق إنجازات وانتصارات سهلة على حساب إهمالنا وتقصيرنا ، فاغتيال أي مجاهد في هذه المرحلة ، لا سيما الأخوة المطلوبين الذين اصبحوا رموزا بطولية في ضمير الشعب وعقله ووجدانه ، سيشكل فاجعة للناس، وسيدخلنا في محنة شديدة لا سيما أن الأمور تتجه إلى أوضاع وظروف قد لا تسمح لنا بالثأر والرد الموجع كما كان الحال في السابق .

أخوكم أبو عبدالله

١٥/ ١١/ ٢٠٠١م

## (٣-٣-٢) : الحملة الظالمة تدخل طور المؤامرة القذرة

لم يقتصر الأمر على اعتقال الشيخ محمو،د بل بدأت الحملة تتسع بشراسة خاصة بعد العملية الاستشهادية التي نفذها الشيخ سامر شواهنه قرب معسكر (٨٠) ، لتختم بما يشبه السعار المجنون في محاولة لخلق فتنة دامية في المخيم .